

كشـف الخفاء

2042 - لسعت حية الهوى كبدي ... فلا طبيب لها ولا راقى .

إلا الحبيب الذي شغفت به ... فإنه علتي وترياقى .

قال ابن تيمية كما في المقاصد ما اشتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث .

وما روى في ذلك فموضوع منه ما رواه أبو طاهر المقدسي وصاحب العوارف عن أنس أنه E أنشد بحضرة البيتان فتواجد E وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال E ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على من حضر أربعمئة قطعة فهذا موضوع كان واضعه عمار بن إسحاق فإن باقى إسناده ثقات . هكذا قاله الذهبي وغيره فاعرفه